وروى ان اباعبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه احد العشرة المبشرة ~~هو احد المبشرين~~
أم قوما اى صلى بهم مرة اماما فلما انصرف من الصلاة قال لاصحابه مازال
الشيطان بي انفا اى في صلاتي حتى رايت في نفسي ان لي فضلا على غيرى لا اؤم ابدا خاف
من مداخلة العجب في نفسه والترفع على اخوانه واستمرار ذلك فيه فترك الامامة ومناسبة
هذا القول مع الفصل صلوته في جماعة اماما وقال الحسن هو البصرى لا تصلوا خلف
رجل لا يختلف الى العلماء في مسائلهم لامر دينه وما يتعلق بصلوته صلاحا وفسادا وقال
النخعي هو ابراهيم بن يزيد النخعي كما هو المتبادر عند الاطلاق او الاسود بن يزيد الفقيه وهو
خال ابراهيم مثل الذي يؤم الناس بغير علم مثل الذي يكيل الماء في البحر لا يدرى زيادته من نقصانه
وقال حاتم الاصم تعرفت ترجمته في كتاب العلم فاتتني الجماعة اى الصلاة مع جماعة مرة فعزاني
ابو اسحق البخاري ~~وحده من كمال العارفين~~ وحده اى ليس معه احد ولو مات لي ولد
لعزاني فيه اكثر من عشرة الاف نفس وذلك لان مصيبة الدين اهون عند الناس من مصيبة
الدنيا وفوت الجماعة امر خفي لا يكاد يطلع عليه الا من لازمه او كان مكاشفا فلذا لم يعزه
الا ابو اسحق بخلاف موت الاولاد فانه مبني على الشهرة والناس تابعون لها وقال عبد الله بن عباس
رضي الله عنه من سمع المنادي اى المؤذن فلم يجب اى لم يشهد الصلاة مع جماعة لم يرد خيرا اصلا
ولم يرد به اى لم يكن مريدا للخير ولا اراد الله الخير وقال ابو هريرة رضي الله عنه لان يملأ أذن
ابن آدم رصاصا مذابا بالنار خير له من ان يسمع النداء ثم لا يجيب وقد ورد
في الوعيد على عدم اجابة الداعي اخبار من ابي موسى الاشعري وابن عمر وابن عباس
وابي زرارة الانصاري فحديث ابي موسى عند الحاكم والعقيلي من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب
فلا صلاة له وعند الطبراني في الكبير من سمع النداء فلم يجب من غير ضرر ولا عذر فلا صلاة له
وحديث ابن عمر عند ابن ماجه والطبراني والحاكم وابن حبان والعقيلي وابن القرسي
من سمع النداء فلم يأته فلا صلاة له الا من عذر وحديث ابن عباس عند ابن ماجه والحاكم

هو ابو اسحق ابراهيم بن جابر بن جندل السلمي المطوعي السرماري احد فرسان الاسلام وكان زاهدا ثقة روى عنه البخاري

والدارقطني من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى
واما حديث ابي زرارة الانصاري فعند البغوي وقال لا ادرى الصحبة ام لا ولفظه من سمع النداء
فلم يجب ثلاثا كتب من المنافقين ~~ابن المسيب~~ ميمون بن مهران الجزري
عالم الرقة سمع ابن عباس وابن عمر وعايشة وابا هريرة وعنه ابنه عمرو بن ميمون وجعفر بن
برقان وابو المليح ثقة عابد كبير القدر توفي سنة ١١٧ اتى المسجد الجامع فقيل له ان الناس
قد انصرفوا من الصلاة فقال معزيا لنفسه حين فاتته الجماعة انا لله وانا اليه راجعون
لفضل هذه الصلاة مع جماعة احب الي من ولاية العراق وهو اقليم معروف يذكر ويؤنث
قيل سمي عراقا لانه سفل من نجد ودنا من البحر اخذا من عراق القربة والمزادة ونحو ذلك
وهو ما ثنوه ثم خرزوه مثنيا وقال صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما الصلوات
الخمس في جماعة اى في مسجد قومه لا تفوته فيها تكبيرة الاحرام اى الافتتاح كتب الله
له براءتين براءة من النفاق اى العملي وبراءة من النار قال العراقي اخرجه الترمذي
من حديث انس باسناد رجاله ثقات انتهى قلت وهكذا اورده صاحب القوت وكذا
واخرجه البيهقي كذلك ولفظه من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى والباقي
سواء وصحح الترمذي وقفه على انس واخرجه الامام احمد من حديثه وفيه زيادة ولفظه
من صلى في مسجدي اربعين ليلة صلوة لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار وبراءة من
العذاب وبرئ من النفاق وعند البيهقي من حديث انس من صلى الغداة والعشاء الآخرة
في جماعة لا تفوته ركعة كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وقد
روى مثل ذلك من حديث عمر واوس بن اوس رضي الله عنهما اما حديث عمر فرواه ابن ماجه
والحكيم الترمذي ولفظه من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة
العشاء كتب الله بها عتقا من النار وعند البيهقي وابن النجار وابن عساكر من حديثه
بلفظ من صلى في مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة الظهر كتب له بها
عتق من النار واما حديث اوس بن اوس الثقفي فاخرجه الخطيب وابن عساكر
وابن النجار ولفظه من صلى اربعين يوما صلاة الفجر وعشاء الآخرة في جماعة اعطاه الله

وروى ان ابا ايوب

Copyright © King Saud University